

كأن الليل في رحم مشاعل يفيض بلونٍ أحمر، وتتذكّر أنوثتها كنبعٍ ينهض في موعده، يعلن أن الجسد كتابٌ يتجدد في كل شهر. مشاعل لا ترى في دمها ضعفًا، بل نارًا صغيرة توقدها الحياة لتذكرها تمشي بخطواتٍ مثقلة بالوجع، فالحياة التي تسكنها تعرف أن الدم ليس موتًا، وشهادة على أن المرأة تحمل سرّ الخلق بين ضلوعها.